عِلْمُ الصَّرْفِ

للصَّفِّ الثاني المتوسّط

الفصلُ الدراسيُّ الأول

طبعة ابتدائية

1437هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا   قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتوى

المقدمة

وبعد فإنّ علم الصرف ، أحد علوم اللغة العربية، وهو علم جليل القدر، عظيم النفع، يبحث في بنية الكلمة وهيأتها، ويهتم بمشتقات اللغة وصيغها، ويُعنى بما يطرأ على الكلمات من تغيير لفظيّ أو معنويّ، وما يعتريها من زوائد وحذف، وتقديم وتأخير، وتحريك، وتسكين، وإعلال، وإبدال، وغير ذلك.

والحاجة إلى علم الصرف ماسّة، لا يستغني عنه دارس اللغة العربية، فهو يقف بالإنسان على كنه مفردات اللغة، فلا فصاحة في الكلام إلّا بسلامة الكلمات التي يحاك منها المنظوم والمنثور.

والكتاب – الذي نقدّمه – هدية لطلبتنا الأعزاء يضمّ بين دفتيه فصلين دراسيين على وفق المنهج المقرر.

وقد رجعنا في تأليف هذا الكتاب إلى المصادر التي صنّفها الأقدمون في هذا الموضوع وإلى المراجع التي ألّفها المتأخرون والمعاصرون، نستقي منها الأمثلة والتعليقات والجداول فلهم فضل السبق في ذلك.

واقتضت طبيعة الدراسة الصرفية، والأمثلة المستدلّ بها، أنْ تكون الألفاظ في صورة دقيقة لا لبس فيها، لذا ضبطناها بالشكل، وأكثرنا من الأمثلة والتمرينات الواضحة ليفيد منها طلبتنا الأعزاء، وبعدُ فلا ندّعي الكمال فيما عرضنا واخترنا من آراء، فالكمال لله تعالى سبحانه وحده. واللهَ نسألُ أنْ يعمّ النفع بهذا الكتاب، وأنْ يهدينا إلى سواء السبيل، إنّه نعم المولى ونعم النصير.

الأهداف العامة[1]:

1. أنْ يعرفَ الطالبُ تحوّلَ الأصلَ الواحدَ إلى أمثلةٍ مُختلفةٍ لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلّا بها.
2. أنْ يُحدِّدَ الطالبُ أحوالَ أبنية الكلمةِ التي ليسَتْ بإعرابٍ ولا بناءٍ.
3. صون اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في المكاتبة، واستمداده من كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ كلام العرب.
4. تحفيز الطالبِ على إدراك جماليةِ الزيادةِ على أصل الكلمة أو تضعيف أحد حروفها لمعنى هادف لا يُدرَكُ إلّا بها، و ما لها من إقناعٍ وإمتاعٍ، وخصوصاً الميزان الصرفي الذي يُعطي لكلِّ كلمة وزنها بدقّة وسلاسة.

---

[1] ملحوظة: عدد الحصص الكليّ خلال الفصل الدراسي الأول (14) حصة.

عدد الحصص 1

المشتقــات

اسـم الفاعـل

الأهداف

أنْ يصوغ الطالب اسم الفاعل من الثلاثي بأنواعه وما زاد عنه و يضبط أوزانه.

تعريفه:

اسم مشتق من الفعل للدلالة على من فعل الفعل على وجه الحدوث والتجدد، مثل: (سمع) فاسم الفاعل منه (سامِع) للدلالة على مَنْ سَمِع.

صياغتـه: يصاغ اسم الفاعل على النحو الآتي:

1. من الفعل الثلاثي على وزن فَـاعِـل مثل: (ضرب – ضَارِبٌ، وقف – وَاقِفٌ، سأل – سائلٌ، قرأ – قاريءٌ، مرّ– مآرٌّ).

فائدة

إذا كان الفعل أجوفَ وعينه ألفًا، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل مثل: (قام قائِمٌ ــ باع بـائِعٌ)، وكقوله تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ الصافات: 51

فائدة

إذا كان الفعل ناقصاً (آخره حرف علة) تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجرّ وتبقى في النصب، كقوله تعالى:

﴿ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ... ﴾ طه: 72

وقول الشاعر:

أراك على نهج البطالة ساعياً   متى كنْتَ يا قلبي عن الرشدِ غاوياً

2. ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: (يُحسِن – مُحسِنٌ، يُجيبُ – مُجيبٌ، ينطلقُ – مُنطلِقٌ، يستغفرُ – مُستغفِرٌ).

فائدة

يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً بنوعيه كقوله تعالى:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ ... ﴾ إبراهيم: 33 وقوله سبحانه:

﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ... ﴾ النساء: 34



التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

هاتِ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

(أفل، استغفر، وعى، زلزل، نوى، ضلّ، اِقتحم).

التمرين الثاني

دُلَّ على اسم الفاعل ذاكراً فعله في كلّ مما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ... ﴾ الأحقاف: 24
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا ... ﴾ آل عمران: 191
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ... ﴾ النحل: 96
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ الذاريات: 19
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الفاتحة: 6

التمرين الثالث

صُغْ اسم الفاعل من (أَمِــنَ) و (آمَــن) مبيِّناً التغيير الحاصل فيهما.

عدد الحصص (1)

صيغ المبالغة

الأهداف

أنْ يعرف الطالب أوزان المبالغة القياسية وغيرها ويميّزها عن باقي المشتقات في الأوزان المشتركة.

تعريفها: اسم مشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة عل معنى اسم الفاعل مع المبالغة والتكثير.

صياغتها: تصاغ من الأفعال الثلاثية المجردة على الاوزان الآتية:

1. فَعّال: ضرّاب، قوّال ومنه قوله تعالى: ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴾ القلم 11
2. مِفْعَال: مِنوال، مِئكال... قال الشاعر:

على الروع مِقدامٌ وفي الروع   وللمال وهّابٌ وللحقِّ صادعُ

3. فَعُول: صَدُوق، جَزُوع...

ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴾ لقمان: 31

4. فَعِيل: رَحِيم، عَلِيم ... قال الشاعر:

كيف يعمى عن السبيل بصيرٌ   عجباً ذا أو يَستصمُّ سميعُ

5. فَعِل: قَلِق، حَذِر... قال الشاعر:

وحين يُلدَغُ من جحرٍ فتًى فَطِنٌ   يوماً فليس إليه قطّ يقتربُ

فائدة

قد تأتي صيغ المبالغة من الأفعال غير الثلاثية نحو: (أغار – مِغْوار، أقدم – مِقْدام، بشّر – بَشير، أنذر – نَذير، أزهق – زَهُوق).

ومثال الفائدة المذكورةِ آنفاً، قول الشاعر:

فـاعطف علينـا ولا تقلـل لنـا صـلة   فأنـتَ للخيـرِ والإحسـانِ مِـعْطـاءُ

وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى وقد اعتبرها الصرفيون القدماء غير قياسية، إلّا أنّها وردت في القران الكريم وفي كلام العرب وهي:

- فُعـَّال ..... قال تعالى: ﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴾ نوح: 22
- مِفْعِيـل ..... قال تعالى: ﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ﴾ القلم:24
- فِعِّيـل ..... قال الشاعر:

صِدِّيـقُ أحمدَ صاحبُ الغارِ الذي   هـو فـي المَغـارةِ والنبـيُّ اثنـانِ

- فاعـول ..... قال الشاعر:

أعنـي بـه الفـارُوقَ فـرّقَ عنـوةً   بالسـيف بـين الكفـرِ والإيمـانِ

- فُـعَـلَة ...... قال تعالى: ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾ الهمزة: 1

عدد الحصص 1

التمرينات

التمرين الأول

عيّن صيغ المبالغة مما يأتي ذاكرًا وزنها:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ النساء: 16
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارًا ﴾ الأنعام: 6
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ الأحزاب: 72
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴾ الزخرف: 58
5. قال النبيُّ محمّد ﷺ: ((لا يزالُ الرجلُ يصدقُ حتى يُكتَبَ عندَ الله صديقاً ولا يزال الرجلُ يكذب حتى يُكتَبَ عندَ الله كذّابا)) صحيح/ رواه أحمد.

التمرين الثاني

ما الفرق بين ما تحتهما خط في النصين الكريمين ادناه؟

- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ التغابن: 18
- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ سبأ: 48

التمرين الثالث

هات صيغ المبالغة من الأفعال الاتية:

(فرق، صدق، صام، فعل، سكن، هذر).

عدد الحصص 1

اسم المفعول

الأهداف

كيفية صياغته من الثلاثي وما زاد عنه بأنواعه الصحيح والمعتل

تعريفه:

اسم مشتق يدلّ على وصف من يقع عليه الفعل مثل:

(كتب: مَكتُوب، أكل: مَأكُول، وعد: مَوعُود).

انتبه: قد تلحق (التاء) اسم المفعول إذا كان مؤنثاً، نحو: مكتوبة ومأكولة

صياغته: يصاغ اسم المفعول من الأفعال المتعدية وكما يأتي:

1. من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مَفْعُول) مثل: (سمع مسموع، سُئل: مسؤول)

فائدة

1. إذا كان الفعل أجوفاً وعينه في المضارع (واوًا . ياءًا)، فإنّ اسم المفعول يكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة ... قال ← يقُول ← مَقُول

فكان شرّ مَبيعٍ في أوائله ومن يبع عاجلاً منه بآجله

2. إذا كان الفعل ناقصًا، فإنّ اسم المفعول يكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة، وتضعّف الحرف الأخير ..

دعا ← يدعو ← مَدعوّ

فائدة

إذا كان الفعل أجوفًا وعينه في المضارع (ألفًا)، فاسم المفعول يكون على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة، بشرط إعادة الألف إلى أصلها من خلال المصدر ..

خافَ ← يخافُ ← مَـخُـوف ...... مصدره (الخوف)

2. يصاغ من الفعل الرباعيّ المجرد أو الثلاثي المزيد بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الاخر، مثل:

(أنزل: مُنزَل – استعمل: مُستعمَل – زلزل: مُزلزَل – اِفتـتح: مُـفـتَتَح).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ الأعراف: 139

(مُتبَّـر) اسم مفعول من (تبّر) الرباعي.

التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

عيّن كلّ اسم مفعول من النصوص الآتية ذاكرًا فعله.

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ الفيل: 5
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴾ الإسراء: 39
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ الحج: 45
4. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَارْشُدِ الأَئِمَّةَ)) رواه الطبراني/ المعجم الأوسط
5. قال الشاعر:

محمـــودةُ الأخـــلاقِ عاشَـــتْ بـــالتقى

وبصـــبرِها فـــازتْ بحُسْـــنِ الخاتمـــة

التمرين الثاني

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية:

(رجا ـ وعد ـ أتى ـ نال ـ هدى ـ ملأ ـ ردّ ـ أمدّ ـ اعتقد ـ استشار).

التمرين الثالث

فـــي ضـــمن بُرديـــهِ مَـــهيبٌ مُتَّـــقَى

عليـــه بِشـــرُ مُؤَمَّـــلٍ مَأمُـــونِ

1. في النص أسماءُ مفاعيل، عيّنها، مبيناً جذر كلّ منها.
2. ما الفرق الذي تراه بين (مَـهيب) و (مُـهيب) من حيث الاشتقاق؟ ردّ كلاًّ منهما إلى أصله.

الصفة المشبهة

عدد الحصص 1

الأهداف

أن يعـــرف الطالـــب أوزان الصـــفة المشبَّهة ودلالاتها وأصولها الثلاثية.

تعريـفها:

اسم مشتق من الفعل الثلاثـيّ الـلازم للدلالـة علـى معنـى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت.

فائدة

اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجدد والصفة المشبهة تدل على الثبوت والدوام.

صياغتها: تصاغ الصفة المشبَّهة من الفعل الثلاثيّ اللازم على النحو الآتي:

إذا كان الفعل على وزن
فَـــعِـــلَ
(طَرِبَ، تعِبَ، حَمِرَ، عَوِرَ، عَطِشَ، غَضِبَ .....)

الصفة تأتي على
فَـعِـلٌ . فَـعِـلَـةٌ
مذكر ــــ مؤنث
طَـرِبٌ .... طَرِبَةٌ
تَـعِـبٌ .... تَعِـبَـةٌ

إذا كان الفعل يدلّ على (فرح أو حــزن) أو (حدث يزول ويتجدد)

الصفة تأتي على
أفْـعَـل – فَـعْـلاء
مذكر – مؤنث
أحمَر ..... حَمراء
أعوَر ..... عَوراء

إذا كان الفعل يدلّ على (لـون أو عيب أو حلية)

الصفة تأتي على
فَـعْـلان ـ فَـعْـلى
مذكر – مؤنث
عَطْشان ... عَطْشى
غضبان ....غضبى

إذا كان الفعل يدلّ على (خلــوّ أو امتــلاء)

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ... ﴾ النور39
2. قال رسول الله ﷺ: (إيَّاكُم وخَضْرَاءَ الدِّمَنِ، فقيل يا رسول الله، وما خضراءُ الدِّمَنِ؟ قال: المرأةُ الحسناءُ في المَنْبَتِ السوءِ) مسند الشهاب
3. قال الشاعر:

لا يعجـبُ النــاس مـن وجـدي ومـن قلقـي
إنّ المشـــوقَ إلـــى أحبابِـــهِ قَـــلِقُ

فـي الـنص الأول (ظمـآن) صـفة مشـبهة علـى وزن (فَعْـلان) وفعلـه (ظَـمِأ) ودلالته على (الخلوّ).

في النص الثاني (خَضْراء) صفة مشبهة علـى وزن (فَعْـــلاء) وفعله (خَضِرَ) ودلالته على (اللون).

فـي الـنص الثالـث (قَلِق) صـفة مشـبهة علـى وزن (فَــعِــل) وفعلـه (قَلِــقَ) ودلالته على (الحزن).



إذا كان الفعـــل على وزن

فَــعُــلَ

(سَهُلَ، حَسُنَ، حَلُوَ،كَرُمَ، شَجُعَ، جَبُنَ)

الصفة تأتي على وزن فَـعْـلٌ نحو: سَـهْـلٌ	الصفة تأتي على وزن فَـعَـلٌ نحو: حَـسَـنٌ	الصفة تأتي على وزن فُـعْـلٌ نحو: حُـلْـوٌ	الصفة تأتي على وزن فـعِيـلٌ نحو: كَـريمٌ	الصفة تأتي على وزن فُـعَـالٌ نحو: شُـجاعٌ	الصفة تأتي على وزن فَـعَـالٌ نحو: جَـبَانٌ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ الفرقان: 53

لا خيـرَ فـي وُدِّ امـرئٍ متملِّـقٍ حُلـوُ اللسـانِ وقلـبهُ يَتلهـبُ

إذا كان الفعـل أجوفًا على وزن فَـعَلَ ← الصفة تأتي على وزن واحد فقط (فَـيـعِــل)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ... ﴾ فاطر: 43

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ... ﴾ الأنعــــــــــــام: 125

التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

عيّن الصفة المشبَّهة من النصوص الآتية، ذاكراً وزنَها وفعلَها.

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿... وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ﴾ التوبة: 50
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ۝٧﴾ المعارج
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا ...﴾ يس: 80
4. قال ﷺ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ التَّمْرَةِ، لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ)) صحيح مسلم.
5. قال الشاعر:

سيوفهم بدماء الكفرِ قد رُويتْ   سفكاً وكلٌّ إلى الهيجاءِ عَطْشَانُ

التمرين الثاني

هاتِ الصفة المشبَّهة من الأفعال الآتية، ذاكرًا وزنها.

(صَفِر، غَضِبَ، لَبِقَ، جادَ، جَمُلَ، شَهُمَ، بَطُلَ، فُراتَ).

التمرين الثالث

برايتـه الحمـراء يصـطلمُ العِـدى   لِمِلَّته البيضـاء غضبانَ مُقتصّـا

1. عيّن الصفات المشبَّهة في النص أعلاه مبيناً أوزانها ودلالاتها وصل كلّ منها.
2. اضبط الصفات المشبَّهة في الشطر الثاني بصورتها الثانية.

عدد الحصص 1

اسم التفضيل

الأهداف

ذكر شروط صياغة اسم التفضيل من الفعل، ومعرفة أوزانه.

تعريفه: اسم مشتق من الفعل على وزن (أفعل) للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الأخر في تلك الصفة مثل:

(أجمل، أكرم، أحسن).

فائدة

لاسم التفضيل وزن واحد وهو (أفعل) للمفرد المذكر ومؤنثه (فُعلى)، ويستخدم اسم التفضيل بصيغة المثنى فنقول: (أفعلان وفُعليانِ)، وبصيغة الجمع فنقول: (أفعلونَ وأفاعِل وفُعليات).

صياغته: يصاغ اسم التفضيل من الفعل بالشروط الآتية:

1. أنْ يكون الفعل ثلاثيًا.
2. أنْ يكون تامًّا غير ناقص: ليس من أخوات (كاد) أو (كان).
3. أنْ يكون مثبتاً غير منفي.
4. أنْ يكون مبنياً للمعلوم.
5. أنْ يكون تامَ التصرُّفِ غير جامد.
6. أنْ يكون قابلاً للتفاوت والتفاضل.
7. ألّا يكونَ الوصفُ منهُ على وزن (أفعل) التي مؤنثها (فعلاء).

نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ... ﴾ البقرة: 96

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا ... ﴾ الأنعام: 123

قال رسول الله ﷺ:

(إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي في الآخرة أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أبغضَكم إِلَيَّ وأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ) (رواه الطبراني في المعجم الكبير)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ...))

رواه البخاري

فائدة

هناك ثلاثة ألفاظ في أفعل التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة من أولها وهي (خيرٌ، شرٌّ، حبٌّ) وأصلها (أخيرُ ، أشرُّ، أحبُّ)

نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ الأعلى: 17

فائدة

قد يخرج (أفعل) التفضيل عن معنى التفضيل فيتضمن حينئذٍ معنى اسم الفاعل أو معنى الصفة المشبهة كقوله تعالى:

﴿رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ ...﴾ الإسراء: 54، أي: (عالمٌ بكم).

التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

بيِّنْ سببَ عدم مجيء اسم التفضيل من الأفعال الآتية:

(ماتَ، عسى، يُقَال، عرج، ظلَّ، ما علم)

التمرين الثاني

عيّن أسماء التفضيل ممَّا يأتي:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ غافر:57
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ طه: 127
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الكهف: 34
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ الأنبياء: 101
5. قال رسول الله ﷺ: (مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خير من قيامِ لَيْلَةِ القدر عند الْحَجَرِ الأَسْوَدِ) رواه ابن حبّان في صحيحه.

التمرين الثالث

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه، وغيّر ما يلزم من تغيير. (أنتَ أكثرُ الناسِ حِلمًا وتواضعًا).

اسما الزمان والمكان

عدد الحصص 1

الأهداف

أنْ يصوغ الطالب اسمي الزمان والمكان من الثلاثيّ بأنواعه وما زاد عنه، ويضبط أوزانه.

أولا: اسم الزمان

تعريفه: اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل مثل:

مَولِد، مَسعَى، مُستقبَل.

ثانيا: اسم المكان

تعريفه: اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل مثل:

مَهبِط، مَكتَب، مُخرَج

صياغتهما: يشتق اسما الزمان و المكان على النحو الآتي:

1. على وزن (مَفْعِل) وفي الأحوال الآتية:

☒ أنْ يكون الفعل الثلاثي مثالاً واوياً، مثل:

(وقع مَوقِع – وكب مَوكِب – وعد مَوعِد)

كما في قوله تعالى: ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ القمر: 46

☒ أنْ يكون الفعل الثلاثي أجوفَ، مثل: (باع مَبِيع ـ صاف مَصِيف)

كما في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ إبراهيم: 30

☒ أنْ يكون الفعل الثلاثي صحيحاً مكسور العين في المضارع، مثل: عرَضَ يعرِضُ مَعْرِض، جلَس يَجلِسُ مَجلِس كقوله ﷺ:

((مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فتفرقوا قبل أنْ يَذْكُرُوا اللَّـهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً)) رواه البيهقي في شعب الإيمان

2. على وزن (مَـفْـعَـــل) فيما عدا الحالات الثلاثة السابقة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ... ﴾ البقرة: 60، (مشـرَب) اسـم مكـان على وزن (مَفعَل) وفعله (شرِب يشرَبُ) صحيح مفتوح العين في المضارع.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ النجم: 15، (مـأوى) اسـم مكـان علـى وزن (مَفعَل) وفعله (أوى) معتل لفيف مقرون.

3. علـى وزن مضارعه (بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر) إذا زاد عن الثلاثي.

مثل:

أخـرجَ – مُخْـرَج (ربـاعي)، اجتمـعَ – مُجْتَمـع (خماسـي)، اسـتودعَ – مَسْتودَع (سداسي).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ... ﴾ البقرة: 125

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ... ﴾ هود: 6

فائدة

1. إنَّ اسمي الزمان والمكان واسم المفعول شركاء في الصياغة من الفعل غير الثلاثي ويتم التمييز بينهما بالقرينة مثل:
النفطُ مُسْتخرَجٌ من الأرض (اسم مفعول)، الأرضُ مُستخرَجُ النفطِ (اسم مكان)، مُستخرَج النفطِ صباحاً (اسم زمان)، وقد تلحق تاء التأنيث بعض أسماء الزمان و المكان في آخر صيغة (مَفعَل) نحو: مَدْرَسة، مَطْبَعة.

2. هناك عدّة أسماء للزمان أو للمكان جاءت على وزن (مَفعِل) بكسر العين مخالفاً للقياس إذ كانت تقتضي أن تكون على وزن (مفعَل) بفتح العين، وهي كلمات سماعية، كقوله تعالى:
﴿ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ المزمل: 9

التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

هات اسمي الزمان والمكان مما يأتي:

(سقى، آب، شهِد، رسم، وقع، ورد، اشتمل، جمّع، استقرَّ).

التمرين الثاني

عيّن كلّ اسم زمان ومكان مما يأتي ذاكراً وزنـــه وفعلـــه:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ...﴾ الكهف: 60
2. قال رسول الله ﷺ: ((كلّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنَى مَنْحَرٌ...)) رواه البيهقي في السنن
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ هود: 41
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾ النجم: 41
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿..لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ..﴾ التوبة: 108

التمرين الثالث

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ ...﴾ فاطر: 35

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ الرحمن: 46

1. **ما دليلك على أنّ (المُقامة ـ مَقام) اسما مكان؟**
2. **ما الفرق الذي تراه بين (المُقامة ـ مَقام) من حيث الصياغة و الوزن؟ معللاً.**

اسم الآلة

عدد الحصص 1

تعريفه: اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يكون بها الفعل.

صياغته: يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتصرِّف وعلى الأوزان القياسية المشهورة الآتية:



فائدة

هنالك أسماء آلة جامدة غير مشتقة مثل: (سيف، قُدّوم، سِكِّين، فأس، قلم، شوكة،...) قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَجَعَلَ رِزْقِي تحت ظِلِّ رُمْحِي) مصنف ابن أبي شيبة ج581/4

فائدة

هناك أوزان أخرى قياسية غير مشهورة لاسم الآلة أجمع عليها مجمع اللغة العربية وهي:

1. فعّالة : غسّالة 2. فعّال : خلاّط 3. فَاعُول : سَاطُور

التمرينات

عدد الحصص 1

التمرين الأول

عيّن كلّ اسم آلة مما يأتي، مبيناً وزنه وفعله:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ... ﴾ النساء: 40
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ ... ﴾ هود: 84
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ... ﴾ سبأ: 14
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ ... ﴾ النور: 35

التمرين الثاني

صُغْ اسم الآلة من الأفعال الآتية ذاكراً وزنه:

(فتحَ - راح - لقطَ - برد - حفظ - حرثَ).

التمرين الثالث

قال الشاعر:

مَـنْ صـونُهُ قُــفْلٌ لكـلّ مدينــةٍ فــإذا عصته فسيفُــهُ المِفتــاحُ

1. **في النص أكثر من اسم آلة عيِّنها، مُبيِّناً المشتقَّ منها والجامد.**
2. **اضـبط وزن اسـم الآلــة المشـتق، ثـمّ مثّـل لــه باسـماء آلــة أُخـرى.**

تمت بحمد الله